مجـــلة

جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY

جامعة الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية - محكمة

المجلد الثاني عشر- العدد الأول (يونيو 2025)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية نصف سنوية، متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية التي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة:

- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
- الإضافة إلى مركوم المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات.

هيئة التحرير:

أ.د. عبدالرحمن حسن البارقي	رئيس التحرير
د. جميلة ناصر آل محيا	مديرة التحرير
أ.د. متعب عالي البحيري	عضو هيئة التحرير
أ.د. مفلح زابن القحطاني	عضو هيئة التحرير
أ.د. عبدالحميد سيف الحسامي	عضو هيئة التحرير
د. أحمد علي آل مريع	عضو هيئة التحرير
د. حمساء حبيش الدوسري	عضو هيئة التحرير

قواعد النشر:

1. تقديم البحث إلى المجلة هو التزام وتعهد من الباحث بعدم انتهاك الحقوق الفكرية.
2. نشر البحث في المجلة يتضمن موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر للمجلة.
3. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية.
4. يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
5. أن لا يكون قد سبق نشر البحث، أو قُدم للنشر في مكان آخر.
6. أن لا يكون البحث جزءًا من كتاب منشور أو مستلًا من رسالة علمية.
7. أن لا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة بما في ذلك الجداول والملاحق والمراجع.
8. في حالة الأبحاث المشتركة (الجماعية) تُرفق اتفاقية موقعة من الباحثين تتضمن نسبة إسهام كل باحث في العمل المقدم للنشر بالمجلة.
9. يلتزم الباحث بتقديم ما يفيد بمصدر تمويل الأبحاث في حالة وجود دعم لتلك الأبحاث.
10. أن يحتوي البحث على عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى ملخصين باللغتين في حدود (250) كلمة لكل ملخص، ويتضمن الملخصان الهدف، والمشكلة، والمنهج، وأهم النتائج، والكلمات المفتاحية.
11. دفع رسوم التحكيم والنشر في المجلة بمقدار ألفي ريال.
12. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة للباحث/ين في صفحة مستقلة.
13. إرفاق شهادة تدقيق لغوي للأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
14. استخدام نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في التوثيق داخل النص وفي كتابة المراجع.
15. رومنة المصادر والمراجع العربية بعد كتابتها بالعربية مباشرة، وقبل الانتقال إلى المصادر والمراجع بلغة أجنبية.
16. تكتب البحوث العربية بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن، و 12 للهوامش.
17. تكتب البحوث الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
18. المسافة بين الأسطر.(1.0)

19. يوضع عنوان البحث وصفة الباحث في صفحة مستقلة على النحو الآتي: العنوان بالعربية بمقاس 20، واسم الباحث مقاس 18، وصفته مقاس 14، وباللغة الإنجليزية العنوان مقاس 16، واسم الباحث مقاس 14، وصفته مقاس 12.
20. تُراعى الشروط الفنية لنوع الخط وحجمه في الأبحاث التي تتضمن اللغتين العربية والإنجليزية.
21. على الباحث الالتزام بالتعليمات الفنية، والتدقيق اللغوي قبل إرسال بحثه إلى المجلة.

يُقدَّم البحث من خلال نظام التحرير للمجلات العلمية بجامعة الملك خالد على موقع المجلة أو موقع وحدة المجلات والجمعيات العلمية بجامعة الملك خالد.

الترقيم الدولي: ISSN: 1685-6727

أبحاث العدد:

م	البحث	الصفحة
1	استعارات "جبل طويق" وانشطار الدلالة المتوازية دراسة لسانية دلالية في خطابات الأمير محمد بن سلمان **د. مستورة مسفر العرابي**	1-28
2	الإرشاد السياحي ودوره في تنمية القدرة التنافسية للوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية **د. هيفاء بنت حمود بن صالح الشمري**	29-60
3	التسويق الإعلامي للتراث الثقافي "القهوة السعودية أنموذجا **د. محمد بن جبريل الزيلعي**	61-95
4	تداوليات الخطاب الساخر واستراتيجياته الحجاجية **د. خالد بن سعيد أبوحكمة**	96-127
5	المُعَرَّبَاتُ الفَارِسِيَّةُ المُتَعَلِقَةُ بِالمَلَابِس وَالثِيَابِ بَينَ المُخَصَّصِ وَالمُعجَمِ العَرَبِيِّ لِأسمَاءِ المَلَابِس، دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ **د. منى بنت محمد بن عبد الرحمن الشمراني**	128-156
6	بين سياق النص وسياق الحدث: تحليل الخطاب في نونية خليل مطران في مدح الملك عبد العزيز **أ.د. مصطفى محمد تقي الله بن مايابا**	157-186
7	تقييم الملاءمة المكانية للمناطق الاستثمارية في منطقة السودة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية **د. سلمى عبد الله حسن الغرابي**	187-225

م	البحث	الصفحة
8	خصائص المسكن والرضا عنه في أبها الحضرية **د. عبد الله بن معيض مصحوب آل كاسي القحطاني**	226- 274
9	رأي في الدلالة الزمنية لاسم الفاعل المعلقات السبع نموذجا **د. فرح بن أحمد المالكي**	275- 310
10	معوقات القياس في علم الاجتماع وسُبل التعامل معها **أ.د. عبد العزيز بن حمود الشثري**	311- 336
11	ظاهرة الألم في ديوان "طيور تشكو من الريح" لمحمد الحسون (دراسة وصفية تحليلية) **أ. د. عبد الرحمن بن أحمد السبت**	337- 372
12	نمذجة إمكانيات البيئة الطبيعية للسياحة في منطقة المدينة المنورة باستخدام التقنيات الجيومكانية الحديثة **د. أمينة عطا الله عبد ربه الرحيلي**	373- 398
13	القرى التراثيّة في مدينة أبها ومراكزها الإداريّة ودورها في التنمية السياحيّة. **أ. فاطمة مبارك محمد عسيري . د. سعد جبران هادي القحطاني**	399- 441
14	الغرائبية في كتاب البخلاء للجاحظ. **د. نايف عبد العزيز بن قليل الحارثي**	442- 470
15	دور العمل التطوعي في تعزيز هوية طالبات التعليم العالي "جامعة طيبة نموذجا" **د. ندا عبد الله اليأس**	471- 508

المعَرَّبَاتُ الفَارِسِيَّةُ المتَعَلِقَةُ بِالمِلَابس وَالثِيَابِ بَينَ المخَصَّصِ وَالمعجَمِ العَرَبِيّ لِأسمَاءِ المِلَابِس، دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ

د. منى بنت محمد بن عبد الرحمن الشمراني
أستاذ اللغويات المساعد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الباحة، السعودية

A Persian Arabizations Related to Clothing and Garments Between Al-Mukhasas and the Arabic Dictionary of Clothing Names
A Linguistic Study

Mona Mohammed Abdulrahman Al-Shamrani

Assistant Professor of Linguistics, Department of Arabic Language, College of Arts and Human Sciences, Al Baha University, Saudi Arabia

مستلخص:

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور التفاعل الحضاري بين العرب والفرس، ومدى تأثير اللغة الفارسية في إثراء المعجم العربي بمفردات متعلقة بالملابس والثياب كما وردت في كتاب المخَصص لابن سيده، والمعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد إبراهيم، وبيان تطور هذه الألفاظ لغويًّا من خلال المعاجم وكتب اللغة القديمة والحديثة.

ويعتمد البحث المنهج الوصفي؛ لوصف الألفاظ المعربة، ثم تحليل بنيتها اللغوية، ودلالاتها. بالإضافة إلى المنهج التاريخي لدراسة تطور الألفاظ عبر الزمن (إن وجد)، والتحولات التي طرأت على معانيها، وأشكالها. وجاء البحث في مقدمة، ومدخل، ومبحث، وخاتمة ضمّت جملة من النتائج التي توصل إليها البحث، ومنها: شيوع بعض الألفاظ الفارسية في العربية منذ القدم، وهذا يعكس شيوع اللفظ الأعجمي، بعض الألفاظ المعربة حافظت على معانيها الأصلية في الفارسية، والبعض اكتسب دلالة إضافية، وهذا يعكس احتياج المجتمع العربي في وصف العملية. وتوصي الدراسة بالمزيد من الدراسات اللغوية التاريخية أو المقارنة لفهم دور التفاعل الحضاري في تطور المعجم العربي.

الكلمات المفتاحية: الدخيل، المخصص، المعجم، المعربات الفارسية، الملابس.

Abstract:

This research seeks to shed light on the role of cultural interaction between Arabs and Persians, and the extent of the influence of the Persian language in enriching the Arabic dictionary with vocabulary related to clothing as mentioned in the book Al-Mukhasas by Ibn Sidah, and the Arabic Dictionary of Clothing Names by Ahmed Rajab, and to show the linguistic development of these words through dictionaries and ancient and modern language books.

The research adopts the descriptive approach; to describe the Arabized words, then analyze their linguistic structure and meanings. In addition to the historical approach to studying the development of words over time, and the transformations that occurred in their meanings and forms. The research came in an introduction, an introduction, a section, and a conclusion that included a number of results reached by the research, including: the prevalence of some Persian words in Arabic since ancient times, which reflects the prevalence of foreign words, some Arabized words maintained their original meanings in Persian, and some acquired an additional meaning, which reflects the need of Arab society to describe the process. The study recommends more historical linguistic studies, or comparisons to understand the role of civilizational interaction in the development of the Arabic lexicon.

Keywords: foreign, language, Al-Mukhasas, lexicon, Persian Arabizations, clothing.

:

المقدمة:

اللغة في حقيقتها فعل تواصلي اجتماعيّ يتشكل في صورة أصوات أو إشارات مختلفة، وتدوَّن في صورة حروف أو رموز عند كل جماعة لغوية تعبر عن مقاصد مستعمليها. وهذا ما أكده ابن خلدون في تعريفه للغة حيث أشار إلى أنها فعل لساني ينبثق عن قصد لنقل المعاني وإفادة الكلام. ولكي تتحقق هذه الوظيفة، يجب أن تصبح اللغة ملكة راسخة في العضو الفاعل، وهو اللسان الذي يختلف باختلاف اصطلاح كل أمة (ابن خلدون، 2005، صفحة 2: 249).

وتُعدّ اللغة العربية الوعاء الثقافي الذي يعبّر عن هوية الشعوب العربية، فهي أداة لحفظ التراث بما يحمله من نصوص، ووثائق تاريخية، نتواصل عن طريقها بالأجيال السابقة، وتمكننا من فهم الحاضر والمستقبل، فهي الحصن المنيع الذي يستمد منه العرب قوتهم. ولا تقتصر وظيفتها على التخاطب والتواصل فقط، بل هي النافذة التي يستطيع الفرد عن طريقها رؤية العالم، خصوصا في ظل الظروف الراهنة؛ حيث أصبح استعمال اللفظ الأعجمي يشيع في جوانب كثيرة من حياتنا حتى وصل الأمر لاستبداله بالعربي الموجود عند كثير من مستعملي اللغة تباهيا أو افتقادا لمعرفة الأصل العربي. فأصبح لزامًا على كل باحث لغويّ أن ينافح عن العربية ويدعو للمحافظة على مكانتها بشتى الطرق.

ومن الموضوعات المهمة في علم اللغة التي تعكس مدى التفاعل اللغوي والحضاري بين الشعوب دراسة الألفاظ المعربة من الفارسية التي أثرت بشكل كبير في اللغة العربية، خصوصا في المجالات المتعلقة بالحياة اليومية، مثل الملابس والثياب. ولقد تناول العديد من اللغويين تلك الألفاظ في معاجمهم وأعمالهم اللغوية، ومن بين هذه المصادر المخصص لابن سيده الذي يعد من أبرز الكتب في توثيق الألفاظ وتفسيرها بالإضافة إلى المعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد إبراهيم الذي يتخصص في تفسير الألفاظ المتعلقة بأسماء الملابس في العربية.

ووفق هذه الرؤية تأسست إشكالية الدراسة في هذا العنوان:" **المُعَرَّبَاتُ الفَارِسِيَّةُ المُتَعَلِقَةُ بِالمَلَابس وَالثِيَابِ بَين المُخَصَصِ وَالمُعجَمِ العَرَبِيّ لِأسمَاءِ المَلَابِس، دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ**"

وذلك لوجود العديد من الألفاظ الفارسية المعربة المتعلقة بالملابس والثياب في اللغة العربية، والتي قد تختلف دلالاتها واستخداماتها بين المصادر القديمة والحديثة، مما يثير تساؤلات حول ماهية معاني الألفاظ المعربة في لغتها الأم، وما إذا كانت هذه الألفاظ قد تطورت وتغيرت أشكالها ومعانيها عبر الزمن، وما مدى تأثير الفارسية على المعجم العربي في مجال الملابس.

ويهدف البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيس:

ما الألفاظ الفارسية المعربة المتعلقة بالملابس والثياب في كل من المخصص لابن سيده، والمعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد، وما مدى تشابهها واختلافها من حيث المعنى والاستعمال اللغوي؟

ونجم عن هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية، هي:

- كيف أسهم الاحتكاك الثقافي بين الفارسية والعربية في إدخال ألفاظ معربة إلى معاجم الملابس العربية؟
- كيف تطورت دلالات الألفاظ الفارسية المعربة بين الحفاظ على معانيها الأصلية في الفارسية، واكتساب دلالات جديدة في العربية؟
- هل نجحت اللغة العربية في استيعاب الألفاظ الفارسية موضوع الدراسة، وتكييفها مع قواعدها اللغوية؟
- ما تأثير الألفاظ المعربة على التكوين الدلالي للألفاظ العربية في معاجم الملابس، وكيف ساعدت في شرح أو تفسير مفردات أخرى؟

أما عن **الدراسات السابقة** فهناك كثير من الدراسات التي تناولت قضايا التعريب عامة، وندر من تتبعها حتى العصر الحديث:

– الألفي، عبد المجيد حسن. (2024). أثر اللغة الفارسية في أسماء الملابس العربية. المجلة العلمية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر. العدد 37.

– البواب، كوثر أحمد خليل. (2023). المعرب من أسماء الملابس في عصور الاحتجاج: دراسة صوتية وصرفية. حوليات آداب عين شمس. العدد 51. 207.

– نصر، باهر. (2005). المعرب في المعاجم العربية الحديثة: دراسة في البنية والدلالة. رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

وعند استقصاء هاتين الدراستين تبين اختلاف منحى هذه الدراسة بتوجهها نحو دراسة نوع محدد من الألفاظ المعربة بالإضافة إلى تتبع التغيرات اللغوية الحاصلة فيها عبر الزمن، وكل ذلك في إطار المخصص لابن سيده والمعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد.

وتنتهج هذه الدراسة **المنهج الوصفي** بأداتيه الرصد والتحليل لملاحظة الظاهرة المرصودة والوقوف على شواهدها، ثم تحليل أسبابها وطبيعتها، والمنهج التاريخي الذي يتتبع المعربات الفارسية في كتاب المخصص المتعلقة بالثياب والملابس حتى العصر الحديث، ويجلي ما حصل فيها من تطور أو تغيير.

واقتضت الدراسة أن تكون في **مقدمة، ومدخل، ومبحث**، وبيانها على النحو الآتي:

أوَّلا– المقدمة:

وفيها عرض لأهمية الموضوع، وأهدافه، وأهم تساؤلات البحث، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع، وهيكل الدراسة.

ثانيًا– مدخل:

وفيه تقديم موجز عن موضوع الدراسة، وعرض لمفهوم التعريب، وطريقته في العربية، ووظيفته في التحول اللغوي والتطور الثقافي، وبيان لانتقال الألفاظ الأعجمية، وشيوعها بين العرب.

ثالثًا: مباحث الدراسة:

واشتملت على مبحث واحد، وهو الآتي:

المعربات الفارسية المتعلقة بالملابس والثياب بين المخصص والمعجم العربي لأسماء الملابس، دراسة لغوية.

رابعًا: الخاتمة: وفيها أهم نتائج الدراسة، والتوصيات التي تم التوصل إليها.

خامسًا: ثبت المصادر والمراجع.

مدخل:

مفهوم التعريب:

اللغة العربية هي أشرف اللغات، بها نزل كتاب الله–عزَّ وجلَّ– المبين، على أشرف المرسلين لتبيان أصول هذا الدين، وكشفًا لمراده. واللغة العربية هي الوسيلة الأصيلة والمؤثرة في تعارف الشعوب العربية وربط أوصالها، بل تمثل خير أداة لتفعيل قوله "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات: 13) لكونها وسيلة التواصل والتعارف ونقل الثقافات والمعارف؛ ومن ثَمَّ فالتقارب اللغوي أمر حتميّ من النواحي المعرفية، والاجتماعية، والثقافية عامة، ومن الناحية الدينية على وجه خاص، وإن كانت اللغة العربية خاصة من حيث المنشأ بالعرب، لكن من حيث الدين ليست قصرا عليهم تعلما ونطقا، بل هي عامة لكل البشر.

وحينما جاء النبي ﷺ برسالة عامة للبشر جميعًا دخل في دين الله أفواج وأناس ليسوا بعرب، فعدّوا اللغة العربية لغتهم وإرثهم وحضارتهم؛ لأن انتماءهم للإسلام أعطاهم كل ما للعرب من حقوق، وألزمهم بما على العربي من واجبات، فلا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى، ومن هنا تأثرت اللغة العربية بغيرها من اللغات كما أثرت هي أيضا في كثير من اللغات؛ ولذلك كان من الطبعي ظهور المعرَّب في اللغة العربية؛ فلا تستطيع أمة أن تحيا وتتطور أنظمتها المختلفة في معزل، ودون اتصال بغيرها من الأمم؛ لأنه "من المتعذر أن تظل لغة بمأمن من الاحتكاك" (عبد التواب، 1999، صفحة 358) حيث ينهل كل طرف من النتاج الحضاري للآخر عند الاحتكاك به، ويستفيد من تقدمه، وتستعين كل لغة بما وصلت إليه نظائرها. فاللغة كائن اجتماعي خاضع للتأثير والتأثر حتى يمكن القول إنه ندر أن توجد لغة إلا وتأثرت بغيرها من اللغات فلا توجد لغة خالصة أو خالية من التأثر بغيرها من اللغات.

التعريب حدًّا واصطلاحًا:

التعريب مصدر للفعل المضعف عرَّب، وجذره الرئيس (عرب)، ومن ذلك جاء لفظ العَرب، والنسبة إليه ولذلك قيل: "معنى تعرَّب، أي تشبَّه بالعرب. وتعرَّبَ بعد هِجْرَتِهِ، أي صار أعرابيا" (الجوهري، 1987، صفحة 1: 178) وقد ذكر ابن منظور أن من معاني التعريب – وما جاء على مثله نحو الإعْراب، وكذلك الإعْرابة، والعَرابة– ينحو منحى قبيح الكلام وفحشه (ابن منظور، 1994، صفحة 1: 590). وفي ذكر تخصيص دلالة التعريب وعلاقته بغير كلام العرب ذكر الجوهري –أيضا– أن "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضا" (الجوهري، 1987، صفحة 1: 179)؛ أي صار اللفظ غير العربي عربيًّا، لاستعماله وشيوعه على ألسنة أهل العربية.

ومن هذا الجذر اشتق لفظ (المعرَّب)، وشاعت دلالته الاصطلاحية بأنه تلك الألفاظ التي انتقلت من اللغات الأعجمية إلى العربية، سواء تغيرت أو لم تتغير (حسن، 1986، صفحة 58).

ولعل هذا المصطلح يعود إلى ما ورد عند علماء العرب في معاجمهم نحو الزَّبيدي: بأنه "ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها" (الزبيدي، 2001، صفحة 1: 27)

ومن هذه الدلالات توسع اللغويون المحدثون في دلالة التعريب ووظيفته وحدود استعماله في اللغة ووحداتها، كما يبين ذلك ما ذكروه في معاجمهم فيما دخله التعريب، نحو ما جاء في (معجم اللغة العربية المعاصرة) في مادة (ع ر ب). حيث كان هناك حرص على ربط الدلالة العامة القديمة لمعنى الفعل (عرَّب) وما وظف فيه اللفظ حديثًا، على النحو الآتي:

- إنه "عرَّبَ/ عرَّبَ عن يُعرِّب، تعريبًا، فهو مُعرِّب، والمفعول مُعرَّب.
- عرَّب الكلمةَ الأجنبيَّةَ: نقلها بلفظها الأجنبي مصبوغةً بصِبغةٍ عربيّة (التليفون كلمةٌ معرَّبة).
- عرَّبَ الكتابَ الأجنبيّ: نقله أو ترجمه إلى العربيَّة (انتشر تعريبُ القصص في أيَّامنا- بحثٌ معرَّب).
- عرَّب التعليمَ أو الإدارةَ ونحوَهما: جعل العربيَّةَ لغتَهما.
- عرَّب الشَّخصَ: علَّمَه العربيّةَ "مركز لتعريب الأجانب".
- عرَّب الكلامَ: أوضحه وبيَّنه، وعرّب المنطق: هذَّبه من اللَّحن.
- عرَّب عن صاحبه: تكلَّم عنه واحتجَّ له..." (عمر، 2008، صفحة 2: 1486).

وكما يبدو في الأقوال عدة تنبيهات حول دلالة اللفظ:

- المعنى العام للتعريب هو الأكثر ثباتا في الاستعمال، وهو ما استقر حتى يومنا؛ حيث ارتبط التعريب بنقل اللفظ الأجنبي إلى العربية أو قياسه على صيغها وأقيستها ليكون مماثلا للألفاظ العربية الأصيلة.

- توجهت بعض الألفاظ صوب المعنى العام للتعريب المقترن بالإيضاح والبيان، كما هو أصل الإعراب نفسه، حيث الموافقة بين "أعرب" و"عرَّب"، أي وضَّح وأظهر.

- بعض الألفاظ قصدت القائم بالتعريب، ليكون الفعل موجها لتعليم لغة العرب.

- هناك من خصص اللفظ بوصفه ذلك الإجراء القائم على ألفاظ اللغة أو مصادرها أو نواحي تعلمها في مؤسسات تختص بهذه الآلية الخاصة لهذه الألفاظ.

تمييز اللفظ المعرب وطريقة العرب في التعريب:

لقد ميز اللغويون بين المعربات والألفاظ العربية الأصيلة وهذا من عدة أمور، وهي الآتي (رضائي، د.ت، صفحة 35):

1. النقل عن أهل اللغة: يُعرف أن الكلمة أعجمية معربة إذا وردت إلينا من خلال نقول موثوقة عن علماء اللغة العربية الذين أقروا بأنها معربة.
2. مخالفة الوزن العربي: إذا كان وزن الكلمة لا يتطابق مع أوزان الأسماء العربية، مثل كلمة إبريسم التي تأتي على وزن إفْعِيعل، فإن ذلك يشير إلى كونها معربة.
3. البداية بحروف معينة: إذا بدأت الكلمة بحروف غير مسموح تواليها أو اجتماعها في الألفاظ العربية، مثل النون متبوعة بالراء كما في نرجس فهذا يدل على أن الكلمة ليست عربية الأصل.
4. النهاية بحروف معينة: إذا انتهت الكلمة بحروف مثل الزاي بعد الدال، كما في مهندز، فإن ذلك غير مألوف في العربية، ومن ثم فهي معربة.
5. اجتماع حروف معينة: إذا اجتمعت في الكلمة حروف، مثل الصاد والجيم، كما في الصولجان، أو اجتمع حرفا القاف والجيم في كلمة واحدة، كما في قيج التي تعني الحجل، فإن ذلك يشير إلى أن الكلمة معربة.
6. طول الكلمة مع غياب حروف معينة: إذا كانت الكلمة رباعية أو خماسية، ولا تحتوي على أحد حروف الذلاقة (الباء، الراء، الفاء، اللام، الميم، النون) فهذا يدل على أنها ليست عربية.

أما عن طريقة العرب في التعريب، فكانوا إذا عربوا كلمة جعلوها على صيغ الأوزان التي تعرفوها، عدا ألفاظ نادرة، مثل: (إبريم). قال أبو منصور الجواليقي يبين طريقة العرب في النطق بالألفاظ الأعجمية:"اعلم أنهم كثيرًا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا، وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان متحرك، أو تحريك ساكن، وربما تركوا الحرف على حاله ولم يغيروه أي: إن العرب لنفورهم من العجمة واستثقالهم لها كانوا يتصرفون في اللفظ الأجنبي بأي طريق ليبعدوه بذلك عن أصل لغته ويلبسوه ثوبا جديدا" (حسن، 1986، صفحة 59).

وذكر أبو حيَّان في الارتشاف: تقسيمًا للأسماء الأعجمية، وهي:

1–القسم الأول: أسماء غيرتها العرب وألحقتها بأبنية كلامها حيث تعاملت مع أبنيتها من حيث الأصل والزيادة والوزن كما تعاملت مع الأسماء العربية الموضوعة، نحو: درهم، وبهرج.

2–القسم الثاني: أسماء غيرتها العرب لكنها لم تلحقها بأبنية كلامها، ومن ثم لا تُعامل معاملة ما أُلحق بالعربية، نحو: آجر، وإبريسم.

3–القسم الثالث: أسماء تركتها العرب على حالها دون تغيير، فما لم تُلحقه العرب بأبنية كلامها لا يعد من لغتها، بينما ما ألحق يعتبر منها، مثال الحالة الأولى: (خُرَاسان) لا يثبت به (فُعَالان)، ومثال الحالة الثانية: خُرَّم ألحق: بسُلَّم، وكُرَكُم ألحق بقُمقُم... (الأندلسي، 1998، صفحة 1: 146).

كما ذكر أبو سعيد السيرافي أن سيبويه قال بعد تناوله للألفاظ التي غيرتها العرب من حيث الأبنية والحركات:"وإنما دعاهم إلى ذلك أن الأعجمية يغيرها دخولها العربية بإبدال حروفها؛ فحملهم هذا التغيير على أن أبدلوا وغيروا الحركة كما يغيرون في الإضافة إذا قالوا: هني، نحو: زباني وثقفي ، يعني: أنهم يغيرون كلام العرب في أبنيته وحركاته كما جاز أن يغيروا حروفه؛ لأنه قد يكون في حروفهم ما ليس مثله في حروف كلام العرب فيغيرونه إلى أقرب الحروف منه وأشبهها به، فمن حيث جاز لهم تغيير الحروف جاز لهم تغيير الأبنية، وكما يغيرون في النسبة كقولهم: زبانيّ في النسبة إلى زبنية، وثقفيّ : في النسبة إلى ثقيف، وكما قالوا: دهريّ وسهليّ في النسبة إلى: الدهر والسهل" (السيرافي، 2008، صفحة 5: 196).

وقيل – أيضا– في ذلك إن حروف البدل عند العرب "عشرة أحرف: الجيم، والكاف، والباء، والفاء، والقاف، والسين، والشين، والعين، واللام، والزاي، وهذه الحروف تنقسم قسمين أحدهما يطرد إبداله، والآخر لا يطرد إبداله؛ فأما ما يطرد فخمسة أحرف الجيم والكاف والباء والفاء والقاف، وأما ما لا يطرد إبداله فخمسة أحرف السين والعين والشين واللام والزاي..." (السيرافي، 2008، صفحة 5: 197).

وعلى ذلك يمكننا تصنيف الألفاظ التي دخلت اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع:

1 – يشمل الألفاظ التي لم يكن لها مقابل في اللغة العربية، واستُعملت لأمور جديدة على البيئة العربية، أو لم تكن شائعة في ثقافتهم، وذلك مثل قولهم: (الخشكان)، التي تشير إلى دقيق الحنطة، إذا عجن بشيرك، وبُسطت عجينته، وملئت بالسكر واللوز أو الفستق، وماء الورد ثم جمعت وخبزت، وأهل الشام يسميه المكفن، وكذلك الألفاظ، مثل الديباج والدرياق.

وفي هذا النوع يُفضّل البحث في المعاجم والمراجع اللغوية للعثور على لفظ عربي يؤدي معنى اللفظ نفسه، فينبغي تشجيع استعماله حتى تعتاده الألسنة. أما إذا لم يتوافر فيصبح التعريب ضرورة فرضتها الحاجة.

2 – ويشمل الألفاظ الدخيلة التي لها مرادف عربي مكافئ له في سهولة النطق، مما يجعل استعمالها جائزًا دون الحاجة للتعريب، مثل كلمة: الخربز التي تسخدم للإشارة إلى نوع من الفاكهة، وهي ذات أصل فارسي، وقد ورد في حديث أنس–رضي الله عنه– قال: "رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم– يجمع بين الرطب والخربز" (ابن الأثير، 1979، صفحة 2: 19). وعلى الرغم من أن الخربز فارسية الأصل فإن كلمة البطيخ تُعد لفظًا عربيًّا صحيحًا، وتؤدي المعنى ذاته، مما يجعلها بديلًا مناسبًا يُفضل استعماله. (العلجوني، 2000، صفحة 1: 434).

3 – ويشمل الألفاظ الدخيلة التي لها مرادف عربي، لكنه لا يضاهيه في سهولة النطق، ولا في شيوع الاستعمال، وهذا موضع للنقاش؛ حيث قد يُفضل استعمال الكلمة المعرّبة إذا كان مرادفه العربي قليل الاستعمال أو مهجورا، وذلك مثل كلمة: (التوت) فهي تتميز بسهولة النطق؛ مما جعلها أكثر شيوعًا في الاستعمال مقارنة بالفِرصَاد وهو مرادفها العربي المهجور. (حسن، 1986، الصفحات 59 –60).

فإذا نظرنا إلى هذه الأنواع نجد أن الأمر مضبوط بضوابط، فليس الباب مفتوحًا على مصراعيه، فلا يجوز دخول هذه الألفاظ لمن يشاء وكيف شاء إلا وفق الضوابط المقررة، وبيان علة قبول اللفظ وأولها الافتقاد للمقابل العربي. مع جعل الهدف هو أن يعود هذا الأمر على اللغة بالنفع، ويجعلها وأهلها قادرين على مسايرة ركب الأمم المتقدمة، وهو دليل على مرونة اللغة وحيويتها مع الاحتفاظ بهوية اللغة وسماتها.

شيوع الألفاظ الأعجمية في المجتمعات العربية والتداخل اللغوي:

تتسرب كثير من الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية عبر عدة طرق، أساسها حالة التأثير والتأثر والاقتراض بين اللغات (شاهين، 1986، صفحة 226). أما أسباب شيوع استعمال الألفاظ الأجنبية في مجتمعنا العربي، فلعل ذلك يرتبط بطرق انتقال هذه الألفاظ إلى العربية، وأهمها طريقان، هما الآتي:

1 – العلاقات التجارية التي تجرى بين العرب. مع حالة الامتزاج والتعايش ونقل العادات والتقاليد مما كان منفذا لدخول ألفاظ عديدة إلى العربية بشكل غير مباشر.

2 – النهضة الثقافية العربية التي بدأت قديما في صدر الدولة العباسية وشملت الاهتمام بحركة الترجمة من مختلف الشعوب والثقافات إلى العربية (حسن، 1986، صفحة 58).

وأيضا مما يعد من أسباب شيوع الألفاظ الأعجمية في المجتمعات العربية وعلى ألسنة أهل العربية هو "الرغبة في الافتخار وحب الظهور" (بلاسي، 2001، الصفحات 42– 43)، وذلك لشعوره بالعجز في لغته، فيبين أنه يجيد لغة أخرى غير لغته.

ومما أدى إلى ازدياد شيوع الألفاظ المعرّبة والدخيلة في لغتنا العربية في هذا العصر، خصوصا في ظل حالة التقدم التكنولوجي، وكون الواقع العربي متلقيًا لهذه المستحدثات التكنولوجية، حتى صار العرب يستعملون في كلامهم وتعاملاتهم كثيرا من الألفاظ الأجنبية.

وظيفة التعريب في التحول اللغوي والتطور الثقافي:

يعد التعريب أحد العوامل التي تُسهم في تطور اللغة، وهو ظاهرة لغوية تعكس التفاعل بين اللغات وتأثيرها المتبادل بعضها على بعض. وكما أن اللغة كائن حي اجتماعي فهو عرضة لعوامل الحياة وتغيراتها وتنعكس عليه مظاهر التميز والنضج وقد تصيبه حالات التراجع والاضمحلال. فليست اللغة بمعزل عن المجتمع، وهو الأمر الذي يفسر لنا شيوع الألفاظ في زمن ما واختفاءها في زمن آخر؛ ذلك لأن المرء في المجتمع لا يكاد ينتهي اكتسابه للغة إلا بانتهاء الحياة، فلغة كل منا دائمة التغير والتطور والنمو.

ومن الثابت أن دراسة تطور اللغة في أي عصر لا تنفصل عن دراسة التطور الحضاري العام لأصحاب تلك اللغة، ويمكننا القول إذا كانت إرهاصات التطور قد جدت على اللغة العربية منذ الفتوحات الإسلامية واختلاط العرب بغيرهم من العجم فإن معالمه ومظاهره البارزة لم تبد على لغة العرب التقليدية إلا بعد قرنين تقريبا من ظهور الإسلام، ولعل أهم عوامل هذا التطور ما يأتي (اللقاني، 1981، صفحة 3):

أولا– التفاعل العميق الذي كان بين العرب وغيرهم من شعوب البلاد المنفتحة عليهم، خاصة الفرس. وكان له صدى في مكونات حياتهم الاجتماعية من حيث الأخلاق، والعادات، والأفكار فضلا عن استيعاب اللغة العربية ما لا يتنافر والذوق العربي من مفردات وأساليب لغات تلك الشعوب، فنضجت فكرة التعريب لتفي بهذا الغرض.

ثانيا– الرقي الاجتماعي للأمم الذي أدى إلى رقي اللغة وشرفها، وشرف معانيها، وغزارة مادتها، وتشعب فنونها.

ثالثا– صقل الحضارة للحس اللغوي للأمة، ومكَّن ذلك سعة اللغة العربية، وتنوع اشتقاقها وتفرع أصولها، وتعدد طرق الأداء فيها، وقدرتها على استيعاب الجديد.

رابعا– سكن العرب مدنا متحضرة وانعكست تلك الحضارة على اللغة وسقوط بعض ألفاظها البدوية وقدرة العرب على تغيير معاني ألفاظهم ووجوه استخدامها بدرجات متفاوتة وفقا للإقليم الذي يسكنونه.

ومن مجمل ما قدمنا يمكننا أن نتصور ما انتهى إليه أمر اللغة بالفعل، ونعني بذلك ظهور مستويات عدة للأداء والدلالة فيها، وذلك ثمرة طبيعية لأثر اختلاط العرب الوافدين بالسكان الأصليين في تلك البلاد، ثم اتسعت اللغة في عصرنا الحاضر واتسعت ظاهرة التعريب لِتجاري التطور الحضاري وتعبر عن مظاهره في الحكم، والعلم، والدين، والاجتماع، والأدب، والفكر.

كما يجب التنبيه على أن اللغة كان توسعها الرئيس موجها نحو "كل ما يعبر عن العقيدة والحياة البدوية بصعوبتها، ثم اندفع الحكام والموسرون إلى الأخذ بأساليب الترف في تفاصيل حياتهم، ومن ثم استجابت اللغة للتعبير عن هذه الحياة الجديدة، وما استتبعها من عادات وتقاليد وطرق للمعيشة ونهج لسبل تطور العلوم الشرعية والعقلية" (اللقاني، 1981، صفحة 4).

المعربات الفارسية المتعلقة بالملابس والثياب بين المخصص والمعجم العربي لأسماء الملابس:

1. الإسْتَبْرَق: **هو الديباج الخشن، وأصل اللفظ فارسي معرّب، ويتضح ذلك من قطع همزته، مما يدل على أنه ليس مشتقًا من الفعل. في قراءة ابن مُحَيْصِن[1]، نجد اللفظ بصيغة استَبرَق على وزن استَفْعَل من بَرَق يبْرُق** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 388) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس جاء أن **إسْتَبْرَق فارسية معربة من اسْتَبْرَه، ومعناها في لغتهم الغليظ بشكل عام، لكنها تخصصت في العربية بالديباج المصنوع من الذهب، أو الحرير الغليظ** (إبراهيم، 2002، صفحة 32)

وقد ورد اللفظ بهمزة القطع في قوله تعالى: "مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ" (الرحمن: 54) والقراءة بهمزة القطع هي قراءة السبعة[2]، وتعددت الآراء حول جذر كلمة الإستبرق. فبينما يرى الجوهري أنّ الهمزة والسين والتاء من الزوائد، يعدّ الأزهري الهمزة هي الزائدة فقط، وهي عنده من الألفاظ الغريبة التي وافقت شيئًا من العربية. وهناك اختلاف في أصلها فبعض اللغويين يرى أنها معرّب اسْتَبْرَك كأبي البقاء الكفوي، والقرطبي (القادوسي، 2010، صفحة 256) أو اسْتَرَوَه، المأخوذة من السريانية كابن دريد، في حين يراها الزجّاج معرّب اسْتَفْرَه، أو اسْتَبْرَه، ثم عُرّبت بالقاف بدل الهاء. والفيروزآبادي يراها أعجمية، مؤكدًا أن همزتها همزة قطع، ويشير إلى أن وصلها يحتاج إلى نظر. والزبيدي يعتقد أن وصلها موهوم من الفعل كما قال ابن جني (الزبيدي، 2001، صفحة 25: 69 (برق)).

ومن ناحية أخرى حاول محمد جبل تأصيل الكلمة في المعجم الاشتقاقي من ثلاث زوايا: الأولى أن أصلها برق، وتصغيره أُبيرق، وجمعها أبارق. والثانية أن الوزن موجود في العربية، والسين والتاء للمبالغة، ثم إن الاسم على وزن الفعل، وهذا كثير في العربية كإثْمِد، وأفْكَل. والثالثة أن يكون اللفظ مركبا من لفظين امتزجا ليعطيا معنى جديدًا، وقد ألحق ابن فارس في المقاييس بابًا لتلك الألفاظ المركبة، فتكون استبرق بهذه الطريقة مكونة من السَتاه، والسَتَى، والأسْتَي، التي تعني السداة في مقابل اللُحمة، مما يعزز فكرة أن النسيج إذا امتزج بما له بريق يظهر بوضوح، كما في

---

[1] القراءة في ابن جني. (1969). *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*، (تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي)، (د.ط)، مصر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 2: 304.

[2] كما في البغدادي، ابن مجاهد (1979). *السبعة في القراءات*، (تحقيق: شوقي ضيف)، (ط2)، مصر: دار المعارف، 664.

الإستبرق. وقد يكون مركبا من السبر بمعنى الهيأة الحسنة، والسرق بمعنى الحرير. (جبل، 2010، صفحة 1: 109 (برق))

2. الخُزْرَانِق: جاء في المخصص أنه **نوع من الثياب فارسيّ** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 386) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس **الخُزْرَانِق فارسيّة معرّبة مركبة من خاز وهو نسيج الكتّان، ورنك وتعني ذا الحُسن، والمعنى الكلي لها نوع من الثياب لونه أبيض** (إبراهيم، 2002، صفحة 148)

ونص ابن دريد على أن الخُزْرَانِق فارسيّة معرّبة، وتعني عنده نوعًا من الثياب، أو الوبر الذي مرّ عليه الحول (الأزدي، 1987، صفحة 3: 1324)، وورد أنها فارسيّة معرّبة تشير إلى نوع من الثياب البيضاء (الزبيدي، 2001، صفحة 25: 237 (خزرق)) وهو التعريف الذي تكرر في القاموس المحيط أيضًا (الفيروزآبادي، 2005، صفحة 879 (الخزرانق))

وعلى مستوى تركيب اللفظ الخُزْرَانِق على وزن فُعْلَالِل، وهو وزن خماسي مزيد بحرف. وقد أشار ابن عصفور إلى أنه فارسيّ، ولا حجة في ثبوته ضمن الأوزان العربية (الإشبيلي، 1996، صفحة 104) وهنا يمكننا القول إن اللغة العربية، كغيرها من اللغات، تتأثر بالاحتكاك الثقافي مع اللغات الأخرى، وهذا التفاعل اللغوي يعكس مرونة اللغة وقدرتها على التكيف مع تطورات الحياة، ومع ذلك تجب مراعاة التوازن بين تبني الكلمات الدخيلة والحفاظ على الأوزان والقواعد العربية.

3. **الدِّخْرِصَة: والدَخارص جلدة تزاد في عرض القميص لتوسيعه، وهي ترادف البنائق في العربية، والتخْرِيص لغة فيه عن أبي عبيد** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 394) وجاءت بنفس المعنى في المعجم العربي لأسماء الملابس وأضاف صاحبه أن **أصلها في الفارسية تيريز** (إبراهيم، 2002، صفحة 169)

وجاء في الجمهرة الدِّخْرِصة مفرد وهو فارسيّ معرّب، وتعني وصلة لتوسعة القميص والدروع، وقد ورد في كلام العرب وأشعارهم. قال الأعشى:

"قوافي أَمْثَالًا يوسِّعنَ جِلْدَه ... كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيص الدَّخارصا[3]" (الأزدي، 1987، صفحة 2: 1143)

وهذا البيت يقوي معنى أن الدخريص يُستعمل في التوسعة عامة وليس خاصًا بالثياب، ونُقل أنّ

[3] والبيت في الأعشى. (1950). *ديوان الأعشى الكبير*، (تحقيق: محمد حسين)، (ط1)، القاهرة: مكتبة الآداب، 151.

أبا الحجاج الأعلم فسّر البَنِيقة أي الدخرصة بكل جلدة تزاد في الثياب أو الدلاء لتتسع (ابن منظور، 1994، صفحة 10: 27 (بنق))

والعجيب أن الخليل فسر الدخريص بالتبريز (الفراهيدي، د.ت، صفحة 4: 329 (دخرص)) وقد يعود ذلك إلى شيوع اللفظ الأعجمي بشكل كبير في زمانه. وهذا يعكس أن الفراهيدي كان يسعى إلى توضيح المعاني بطريقة تتوافق مع المعرفة اللغوية والثقافية السائدة في وقته، فالألفاظ الأعجمية كانت جزءًا من الحياة اليومية والفهم العام مما جعلها خيارًا مناسبًا للتفسير والشرح.

4. الدَّرْز: **الدّرْز زئبِر الثوب، ويُجمع على دُرُز، وهو دخيل** كما جاء في المخصص (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 382) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس **الدَّرز هو الزغب والوبر الذي يكون على قماش الثوب، وهو مكان الخياطة أيضًا** (إبراهيم، 2002، صفحة 170)

ونص الصحاح على أنه فارسيّ معرّب (الجوهري، 1987، صفحة 1504(درز)) ويقال للخياطين والحاكة: أولاد دَرْزَة، والدَّرْز: ماء الثوب (الزبيدي، 2001، صفحة 15: 145 (درز)) والدَرز لدى آدى شير الارتفاع الذي يكون في الثوب إذا جمع طرفاه، والدَرْزِي الخياط، وتعريب دَرْزِي في الفارسية والآرامية والتركية والكردية (شير، 1908، صفحة 62).

مما سبق يعد لفظ الدَّرْز مثالًا واضحًا على تأثير التفاعل الثقافي بين العرب والفرس في اللغة، فقد حافظ اللفظ على جزء كبير من دلالته الأصلية، ولكنه في الوقت نفسه اكتسب معاني إضافية في العربية ليشمل الزغب أو الوبر الذي يظهر على الثوب، وكذلك مكان الخياطة، مما يعكس احتياجات المجتمع العربي في وصف العملية.

5. الدِّيبَاج: **الديباج بكسر الدال وفتحها مولّد عند أبي عبيد، وعند سيبويه لفظ فارسي ألحقه العرب بأبنيتهم، فمن قال دِيبَاج فمثل دِينَار أُخذت من دِبّاج على وزن فِعّال وأبدلت الياء من الباء، وجاء عن أبي علي أن الدَّبْج هو التزيين والنقش، وعن ابن دريد هو نوع من الثياب رقيق، وحسن الصنعة** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 388) وجاء في المعجم العربي لأسماء الملابس أن **أصلها في الفهلوية**[4]: **دِيبَاك، وفي الفارسية الحديثة: ديباه وهي مركبة من كلمتين ديو: الجن، وياف: النسيج، وتعني عندهم الثوب الحريري** (إبراهيم، 2002، صفحة 182)

[4] الفهلوية لغة "كان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة إلى فهلة، وفهلة اسم يقع إلى خمسة بلدان وهي: أصبهان والري وهمذان وماه تهاوند، وآذربيجان" الأصفهاني، حمزة. (1992). *التنبيه على حدوث التصحيف*، (تحقيق: محمد أسعد طلس)، (ط2)، بيروت: دار صادر، 23.

ويُجمع الدِّيباج على ديَابِيج، ودبَابِيج إذا جعلت أصله دِبَّاج (الجوهري، 1987، صفحة 1: 312 (ديج)) وذكر ابن الأثير أن الدِّيباج هي الثياب المصنوعة من الإبريسم، وجاء في الحديث: «كَانَ لَهُ طَيْلَسَان مُدَبَّجٌ» أي حُفّت أطرافه من الحرير (ابن الأثير، 1979، صفحة 2: 97) وفي المغْرِب الدِّيبَاج هو الثوب الذي لُحمته من الإبريسم، وعندهم هو اسم للنسيج المنقوش (المطرزي، د.ت، صفحة 159)

ومما سبق نجد أن الدِّيبَاج يُظهر تداخلًا لغويًا وثقافيًا بين العربية والفارسية؛ حيث تحول من نسيج فاخر إلى رمز لغوي يجمع بين الجمال والتزيين. ووفقًا لأبي عبيد اعتبر العرب الكلمة مولدة، وألحقوها بأبنيتهم كما أشار سيبويه. ووصف ابن دريد للدِّيباج على أنه ثوب رقيق وجميل يعكس هذا التفاعل اللغوي، في حين يدل تفسير ابن الأثير على ارتباط الكلمة بمادة الإبريسم. وما زال استيعاب العرب لهذا المفهوم حاضرًا كما اتضح في المعجم العربي لأسماء الملابس مما يعكس قيمة الدِّيباج في تلك الثقافات.

6. السَّبِيْجَة: **نُقل عن ابن السكيت أن السُّبْجَة والسَّبِيجَة هي ثياب ترتديها النساء في بيوتهن، ويصل عرضها إلى الذراع وله كم صغير يقدّر بشبر في طوله، وعن ابن دريد أنها ثوب من الصوف الأبيض والأسود، وعند الفرّاء كساء أسود، وفي العين ثوب له جيب وليس له كمين، ويُجمع على سِبَاج وسَبَائج، وقيل إنه فارسي معرّب ويعني القميص** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 364) وجاء في المعجم العربي لأسماء الملابس "**والسُّبجة والسَّبيج والسَّبيجة الثلاثة بمعنى واحد. وقيل: الثلاثة: فارسى مُعرَّب؛ وأصله في الفارسية: شبّ؛ ومعناه في الفارسية القميص. ولم أجدها. والموجود في المعاجم الفارسية: شِب: نسيج حريرى غالى الثمن. سبيده: أبيض، أو الثوب الأبيض**" (إبراهيم، 2002، صفحة 224)

وفي "حديث قَيْلة «وَعَلَيْهَا سُبَيِّجٌ لَهَا» هُوَ تَصْغير سَبِيجٍ كَرغِيفٍ ورُغَيّف وَهُوَ مُعَرَّبُ شَبَى، لِلْقَمِيصِ بِالْفَارِسِيَّةِ. وَقِيلَ هُوَ ثوبُ صُوفٍ أسْود" (ابن الأثير، 1979، صفحة 2: 331) وجاء أن السُبَج هي لَبِنَة القميص ودَخَاريصه، والمسَبَّج كساء عريض جدًا، والسَّبَج دخيل وهو خرز أسود (ابن عبّاد، 1994، صفحة 7: 18 (سبج)) ويذكر آدى شير أن السَبيج معرّب شَبِي وهي الفروة. وورد أن السّبْج بمعنى الخرز الأسود معرّب سبي، وسبجة بمعنى الكساء معرّب شبي (رضا، 1959، صفحة 3: 90 (سبج))

7. السَّرَاوِيل: **من الثياب وهي كلمة فارسيّة معرّبة، لا واحد لها** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 392) وجاء في المعجم العربي لأسماء الملابس "**أصلها في الفارسية: شَلْوار؛ ومعناه: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم واختلف في تذكيره وتأنيثه؛ ولم يعرف الأصمعي فيه إلا التأنيث...واختلف أيضًا في جمعه وإفراده؛ فهناك من اعتبر: السراويل مفردة وجمعها: السراويلات، وهناك من اعتبر: السراويل جمعًا؛ ومفردها سروال وسِرْوالة بكسر السين أو فتحها**" (إبراهيم، 2002، صفحة 234)

وجاءت السراويل في العين تحت مادة (سَرل) معرّبة وجمعها سَرَاوِيلَات، ويقال سَرْوَلتُه فَتَسَرْوَل، أي ألبسته السِروَال (الفراهيدي، د.ت، صفحة 7: 242 (سرل)) وجاء أن السَّرَاوِيل جمع سِروَالة، وهي مؤنثة (ابن التستري، 1983، صفحة 5) وفي الصحاح كلمة تُذكر وتؤنث، ونقل سيبويه أن الواحد منها سراويل، وهي أعجمية عُرّبت، فأشبهت من كلام العرب ما لا ينصرف في التعريف والتنكير. (الجوهري، 1987، صفحة 5: 1729 (سرل)) ومن المجاز قولهم حمام مُسَرْوَل أي الريش يغطي رجليه (الزمخشري، 1998، صفحة 1: 452 (سرول)) "وفي حديث أبي هريرة:" أنه كره السَّرَاوِيل المخَرْفَجَة" أي الواسعة الطويلة" (ابن الأثير، 1979، صفحة 2: 25) وفي شفاء الغليل سَروِيل دون ألف معرّب شَلوَار (الخفاجي، 1865، صفحة 130)

وقيل السراوين بالنون لغة فيه، وخصصها مجمع اللغة بدمشق بالبنطلون، وهي ما يلبس ويكون بساقين طويلين، ويغطي أسفل الجسد (رضا، 1959، صفحة 3: 146 (سرول)) وورد أنها ما يغطي الجسد من السرة إلى الركبة، أو إلى القدمين (عمر، 2008، صفحة 2: 1062 (سرول))ويذكر دوزي أنها كانت شائعة في الأندلس والمغرب حيث كانت النساء يرتدين السراويل البيضاء المصنوعة من الكتان، وكذلك الرجال وكان ضيقًا من أسفل، وفي مصر حيث كان واسعًا يصل للركبتين ومصنوعا من الجوخ، وانتشر أيضًا في لبنان والعراق (دوزي، 2012، الصفحات 234 –235).

ومما سبق يتضح أن اللفظ في أصله يعني اللباس الذي يغطي الجزء الأسفل من الجسد، وحافظ على هذا المعنى عند انتقاله للعربية، وما اكتسبه من معان إضافية تتغير حسب ثقافة الشعوب في الأندلس، والمغرب، ولبنان، والعراق، ومصر حسب ما ذكر دوزي. ولو اتبعنا طريقة ابن فارس في الألفاظ المركبة لكانت الكلمة مكونة من سرو وهو بمعنى كشف شيء عن شيء (ابن فارس، 1979، صفحة 3: 154 (سرو)) وويل بمعنى وقوع الشر، والفضيحة (الفراهيدي، د.ت، صفحة 8: 366

(ويل)) أي بالكشف يقع الشر والفضيحة= لعزز ذلك من هوية اللفظ، وعمق ثقافة العرب في قاموسها اللغوي.

8. الشّوْذَر: **في لباس النساء وثيابهن عند أبي عبيد مرادف للبَقِير والإزَارة والإتْب، وهو لفظ فارسي عن ابن دريد، للفَخْذين عن ابن السكيت** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 363) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس **الشَّوذَر فارسية معرَبة، وأصلها في لغة الفرس الغطاء والستار عامة، كالخيمة، والبُرقُع، والملاءة للنساء، والرداء، والمظلة. وفي العربية فالشَّوذر هو الإزار، والملحفة، والثوب، ويماثل الإتْب الذي تلقيه النساء على أعناقها من غير كمّين ولا جيب. ويُرجّح أن يكون العرب أخذوها عن الترك بصورة شَادَر، وهي لديهم بمعنى الخيمة، على حين تتسع دلالتها عند المصريين أكثر لتعني الخيمة والمحل التجاري الكبير، وجمعها شَوَادِر** (إبراهيم، 2002، الصفحات 258 –259)

وفي معجم الجيم لم يذكر أصل الكلمة، أو إذا كانت معرّبة، فالشَّوْذَر والعلقة واللبابة فيه: ثوب تلبسه المرأة دون أن يخاط من الجنبين (الشيباني، 1974، صفحة 2: 150 (شوذر)) ويرى البعض أن أصلها جَاذَر في الفارسية (ابن سيده، 1996، صفحة 4: 224) وجاء أنّها معرّب جادَر، وتتخصص الدلالة أكثر لدى دوزي فهو يرى أنّ الشَّوذر قماش قطني يلبسه أصحاب الطبقة المتوسطة، وهو غطاء واسع له أطراف حمراء (دوزي، 2012، صفحة 6: 279) في حين أنه ملاءة سوداء لنساء الحجاز والعراق (مجموعة من المؤلفين، 1998، صفحة 28: 8746).

9. القُوهِيّ: جاء في المخصص أن **القُوهي نوع من الثياب فارسي** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 386)، وورد أن **القُوهيّ الرطب من لباس الرجال الظرفاء، وأهل المروءة الأدباء، وفي المعجم العربي جاءت بذات المعنى بالإضافة إلى أن تلك الثياب البيض رقيقة** (إبراهيم، 2002، صفحة 410)

والقُوهِيُّ: نوع من الثياب لونها أبيض، وهي فارسية، ونقل عن الأزهري أنها نسبة إلى قُوهستان، قال نُصَيب:

"سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوادي، وتَحْتَه ... قَميصٌ منَ القُوهِيّ، بِيضٌ بَنَائِقُهْ[5]" (ابن منظور، 1994، صفحة 13: 532 (قوه))

[5] ابن رباح، نصيب. (1967) *شعر نصيب بن رباح*، (جمع، وتحقيق: داوود سلوم)، (ط1)، بغداد: مطبعة الإرشاد، 110.

أي ثياب أشبهتها في الصفة سُميت قُوهِيّ، وإن لم تكن من قوهستان (الفيروزآبادي، 2005، صفحة 1252 (القاه))

10. الكِرْبَاس: جاء في المخصص أن **الكِربَاس، والكِربَاسَة هو ثوب فارسي، وبائعه كَرَابِيسيّ** (ابن سيده، 1996، صفحة 4: 259)، أما في المعجم العربي لأسماء الملابس فيذكر صاحبه **نقلًا عن إبراهيم الدسوقي أن الكِربَاس تعني الدَّمُور، وهو نوع من القماش القطني غامق اللون، وفي مصر يرادف الخيش، وقيل نسيج رقيق من القطن** (إبراهيم، 2002، صفحة 177، 418)

وفي العين تحت مادة كربس جاء أن الكِربَاس ثوب يُنسب إلى بياعة (الفراهيدي، د.ت، صفحة 5: 427 (كربس)) وفي الصحاح هي فارسية معربة، وجمعها كَرَابِيس، وتعني نوع من الثياب خشنة الملمس (الجوهري، 1987، صفحة 3: 970 (كربس)) وورد في العباب أن فارسيتها كَربَاس بفتح الكاف، وغيروا فيه من فَعلَال إلى فِعلَال؛ لأن هذا الوزن بفتح فاء الكلمة لا يستخدم عادة في الألفاظ غير المضاعفة التي تتكرر فيها الحروف؛ باستثناء كلمتي قَسطَال، وخَزعَال، ويذكر صاحب العباب أن ثعلبا زاد قَهقَار، لكن الجمهور خالفوه وقالوا قَهقَر. وأضاف أن نسبته إلى بياعه كَرَابِيسيّ تشبيهًا بالأنصاري، والأنماري والصواب كِربَاسِيّ، نسبة إلى المفرد وليس الجمع (الصغاني ر.، د.ت، صفحة (كربس) 1: 180). وفي القاموس يعني الكِربَاس الثياب القطنية البيضاء (الفيروزآبادي، 2005، صفحة 570 (كرباس))

وجاء في حديث عمر:" وعليه قميص من كَرَابِيس" وهو القطن، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف:"فأصبح وقد اعتمّ بعمامة كَرَابِيس سوداء" (ابن الأثير، 1979، صفحة 4: 161)، وهو الأقرب للمعنى الفارسي، وفي تاج العروس هو القماش الخام الذي لم يُغسل (الزبيدي، 2001، صفحة 16: 432 (كربس))

ويتضح من السابق أن الكِربَاس معربة فارسية الأصل تعني القماش القطني الغامق. أما في اللغة العربية فقد توسعت دلالتها لتشمل القماش القطني الأبيض، والنسيج الخشن أو الرقيق المصنوع من القطن. وتختلف استخداماتها بحسب المناطق واللهجات؛ حيث يعني في مصر الخيش، وفي بعض النصوص القديمة يستخدم للإشارة إلى القماش الخام الذي لم يُغسل.

11. النَّيفَق: جاء في المخصص نقلًا عن ابن دريد أن **النَّيفَق لفظ فارسيّ معرّب** (ابن سيده، 1996، صفحة 1: 393) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس **النَّيفَق والنَّيبَق فارسية معربة ومعناها مكان**

التكة من السروال أي الرباط. والنَّيفَق والنَّيبَق في العربية الموضع المتسع من السروال أو القميص (إبراهيم، 2002، صفحة 500)

وفي العين لفظ دخيل (الفراهيدي، د.ت، صفحة 5: 178 (نفق)) وفي التاج هي كلمة فارسية حروفها أصلية، وليست معرّبة (الزبيدي، 2001، صفحة 26: 446 (نيفق))، والنيفَق معرب نِيفَة لدى آدى شير (شير، 1908، صفحة 154) وفي دلالة اللفظ جاء في مقاييس اللغة أن نَفَق أصل يعني الخروج، ومنه المسلك النافذ الذي يمكن الخروج منه، والنَّيفق فارسي معرب عن ابن دريد (ابن فارس، 1979، صفحة 5: 455 (نفق))، وفي الصحاح فإن نيفق السراويل المكان المتسع منها (الجوهري، 1987، صفحة 4: 1560 (نفق)) ويؤكد هذا صاحب المعجم الاشتقاقي الذي يرى أن نَيفَق لم تُعرّب، وهي مشتقة من الأصل نفق، ومنه نَيفَق القميص والسراويل، وذكر أن معناها إذهاب حشو الشيء المصمت الجوف، فيفرغ باطنه مع بقاء ظاهره ملتئمًا (جبل، 2010، صفحة 4: 2242 (نفق))

وبناء على ما تم جمعه حول كلمة النيفق يبدو واضحًا أن التشابه في الصيغة والمعنى بين الكلمة الفارسية والعربية ليس محض صدفة، بل هو نتيجة لعملية تعريب؛ حيث تشير الكلمة في اللغتين إلى الجزء المتسع أو الفارغ من الثياب إضافة إلى تأكيد العديد من المعاجم أنها فارسية معربة. وعلى الرغم من محاولة بعض اللغويين ربطها بالجذر نفق في العربية فإن هذا الاشتقاق قد يكون لاحقًا لتعريب الكلمة الفارسية. وبذلك فإن النيفق تعتبر مثالًا على كيفية استيعاب العربية للغة الأعجمية، وتكييفها مع أوزانها، ومعانيها بما يتناسب مع قواعد اللغة وثقافتها.

12. اليَلمَق: جاء في المخصص نقلًا عن أبي عبيد أن **اليَلمَق فارسي معرّب، وهي القَباء معرّب يَلمَه في الفارسية** (ابن سيده، 1996، صفحة 4: 222) وفي المعجم العربي لأسماء الملابس **فاليَلمَق فارسية تركية، وتعني في اللغتين قباء الحرب، وأصلها يَلمَه، وفي العربية تعني القباء المحشو، والقباء ثوب يُلبس فوق الملابس** (إبراهيم، 2002، صفحة 540) وهكذا هي في الصحاح، "قال ذو الرمّة يصف الثور الوحشي:

"تجلو البوارق عن مجز نمز لهق ... كأنه متقبي يلمق عزب[6]" (الجوهري، 1987، صفحة 4: 1571 (يلق))

ونفى صاحب التاج اعتبار الصاغاني زيادة الياء في يَلمَق، بوزن يَفعَل، ونبّه لذلك الفيروز آبادي، وعليه فإن اللفظ معرّب والياء فيه ليست للزيادة إنما من أصل اللفظ (الزبيدي، 2001، صفحة 27: 33 (يلمق)) ويؤكد ابن يعيش أن يَلمَق بمنزلة الأفعال المضارعة، مثل: يذهب، وإذا سُمي به فيكون ممنوعًا من الصرف للتعريف ولأنه على وزن الفعل، والأغلب أن يكون هذا البناء للأفعال (ابن يعيش، 2001، صفحة 1: 172)

إذًا الملاحظ أن الدلالة في اللغتين مشتركة، ومن حيث الصوت كانت الكلمة الأصلية يلمه تحتوي على أصوات يمكن نقلها بسهولة إلى العربية، لكن تم إجراء تعديل واحد بارز، وهو استبدال الهاء بالقاف؛ وهذا يعكس ميلًا عربيًّا إلى استبدال الأصوات الرخوة بأصوات أكثر وضوحًا وقوة في الأسماء في النظام الصرفي العربي.

خاتمة البحث:

تتبع هذا البحث ظاهرة المعربات الفارسية المتعلقة بالملابس والثياب، واكتمل البحث بجانب تطبيقي تم خلاله رصد عدد من تلك الألفاظ في كتاب المخصص لابن سيده؛ والمعجم العربي لأسماء الملابس لرجب عبد الجواد. وبعد رحلة مع هذا الموضوع خلص الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

1. اللغة العربية كغيرها من اللغات تتأثر بالاحتكاك الثقافي مع اللغات الأخرى، وهذا يعكس مرونة اللغة، وفي ذات الوقت تحافظ على قواعدها اللغوية في الكلمات الدخيلة.
2. هناك ألفاظ فارسية معربة فسّرت ألفاظا فارسية أخرى، وهذا يعكس شيوع اللفظ الأعجمي منذ القدم.
3. بعض الألفاظ المعرّبة حافظت على معانيها الأصلية في الفارسية، كالخزرانق، والدخريص، والقوهي، والنيفق، واليلمق، والبعض اكتسب دلالة إضافية، كالديباج، والدرز، والسبيجة، والسروال، وهذا

[6] ذو الرمة. (1982). *ديوان ذي الرمة شرح الباهلي*، (تحقيق: عبد القدوس أبو صالح)، (ط1)، بيروت: مؤسسة الإيمان للنشر، 1: 87.

يعكس احتياجات المجتمع العربي في وصف العملية، وبعض الألفاظ تطورت دلالتها بالتعميم كالكرباس، والبعض بالتخصيص كإستبرق، والشوذر.

4. بعض اللغويين ربط بعض الألفاظ الفارسية المعرّبة بالجذر العربي، وهذا يعكس استيعاب العربية للألفاظ الأعجمية، وتكيفها مع أوزانها، ومعانيها.
5. ميل العربية إلى الأصوات الواضحة القوية في عملية التعريب.

– التوصيات:

أما أبرز التوصيات التي يمكن توجيهها فهي على النحو الآتي:

1. القيام بدراسات لغوية مشابهة تتناول الألفاظ المعربة في مجالات أخرى لدراسة تأثير الحضارات الأخرى على اللغة العربية.
2. تنظيم مشاريع بحثية متخصصة لإعادة دراسة المعاجم التراثية، وربطها بالمعاجم الحديثة لتوثيق تطور الألفاظ والمعاني عبر الزمن.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، رجب عبد الجواد. (2002). *المعجم العربي لأسماء الملابس*، (ط1). القاهرة: دار الآفاق العربية.
- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات. (1979). *النهاية في غريب الحديث والأثر*، (تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي)، (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية.
- الإشبيلي، ابن عصفور. (1996). *الممتع الكبير في التصريف*، (ط1). د.م: مكتبة لبنان.
- الأصفهاني، حمزة. (1992). *التنبيه على حدوث التصحيف*، (تحقيق: محمد أسعد طلس)، (ط2)، بيروت: دار صادر.
- الأعشى. (1950). *ديوان الأعشى الكبير*، (تحقيق: محمد حسين)، (ط1)، القاهرة: مكتبة الآداب.
- الأندلسي، أبو حيان. (1998). *ارتشاف الضرب من لسان العرب*، (تحقيق: رجب عثمان محمد)، (د.ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.
- البغدادي، ابن مجاهد (1979). *السبعة في القراءات*، (تحقيق: شوقي ضيف)، (ط2)، مصر: دار المعارف.
- بلاسي، محمد. (2001). *المعرب في القرآن الكريم: دراسة تأصيلية دلالية*، (د.ط). ليبيا: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.
- التستري، سعيد بن إبراهيم. (1983). *المذكر والمؤنث*، (تحقيق: أحمد هريدي). (ط1). القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي.
- جبل، محمد حسن. (2010). *المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم*، (ط1). القاهرة: مكتبة الآداب.
- ابن جني. (1969). *المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها*، (تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي)، (د.ط)، مصر: وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.
- حسن، السيد محمد. (1986). *الراموز على الصحاح*، (تحقيق: محمد علي عبد الكريم الرديني)، (ط4). دمشق: دار أسامة.
- الخفاجي، أحمد. (1865). *شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل*، (د.ط). د.م: المطبعة الوهبية.

- ابن خلدون، ولي الدين عبد الحميد. (2005). *المقدمة*، (تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه)، (ط4). د.م: مؤسسة الكتب الثقافية.
- ابن دريد الأزدي، محمد بن الحسن. (1987). *جمهرة اللغة*، (تحقيق: رمزي منير بعلبكي)، (ط1). بيروت: دار العلم للملايين.
- دوزي، رينهارت. (2012). *المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب*، (ترجمة: أكرم فاضل)، (ط1). بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- ذو الرمة. (1982). *ديوان ذي الرمة شرح الباهلي*، (تحقيق: عبد القدوس أبو صالح)، (ط1)، بيروت: مؤسسة الإيمان للنشر.
- ابن رباح، نصيب. (1967) *شعر نصيب بن رباح*، (جمع، وتحقيق: داوود سلوم)، (ط1)، بغداد: مطبعة الإرشاد.
- رضا، أحمد. (1960). *معجم متن اللغة*، (د.ط). بيروت: دار مكتبة الحياة.
- رضائي، رمضان. (د.ت). *دراسة في بعض الألفاظ الفارسية المعربة في لسان العرب لابن منظور*، مجلة التراث الأدبي، فصلية دراسات الأدب المعاصر، العدد8.
- الزبيدي، محمد مرتضى. (2001). *تاج العروس من جواهر القاموس*، (د.ط). الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء.
- الزمخشري، محمود بن عمرو. (1998). *أساس البلاغة*، (تحقيق: محمد باسل)، (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1996). *المخصص*، (تحقيق: خليل إبراهيم)، (ط1). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- السيرافي، أبو سعيد. (2008). *شرح كتاب سيبويه*، (تحقيق: أحمد حسين مهدلي، علي سيد علي)، (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية.
- شاهين، عبد الصبور. (1986). *دراسات لغوية القياس في الفصحى والدخيل في العامي*، (ط2). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الشيباني، أبو عمرو إسحاق. (1974). *الجيم*، (تحقيق: إبراهيم الإبياري)، (د.ط). القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- شير، ادّى. (1908). *الألفاظ الفارسية المعرّبة*، (د.ط). بيروت: المطبعة الكاثوليكية لليسوعيين.

- الصغاني، الحسن محمد. (1977). *التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية*، (د.ط). القاهرة: دار الكتب.
- ابن عبّاد، إسماعيل. (1994). *المحيط في اللغة*، (تحقيق: محمد حسن آل ياسين)، (ط1). بيروت: عالم الكتب.
- عبد التواب، رمضان. (1999). *فصول في فقه اللغة*، (ط6). القاهرة: مكتبة الخانجي.
- العلجوني، إسماعيل بن محمد. (2000). *كشف الخفاء ومزيل الإلباس*، (تحقيق: عبد الحميد هنداوي)، (د.ط). د.م: المكتبة العصرية.
- عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (ط1). د.م: عالم الكتب.
- ابن فارس، أحمد. (1979). *مقاييس اللغة*، (تحقيق: عبد السلام هارون)، (د.ط). د.م: دار الفكر.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (د.ت). *العين*، (تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي)، (د.ط). د.م: دار ومكتبة الهلال.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (2005). *القاموس المحيط*، (تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، (ط8). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القادوسي، عبد الرزاق حمودة. (2010). *أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجا*، حلوان: رسالة دكتوراه، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- الكشناوي، أبو بكر حسن. (د.ت). *أسهل المدارك*، (ط2). بيروت: دار الفكر.
- اللقاني، رشدية عبد الحميد. (1981). *ألفاظ الحياة الاجتماعية العربية في كتابات الجاحظ*، د.م: دار الرياض للنشر والتوزيع.
- المطرزي، ناصر عبد السيد. (د.ت). *المغرِب في ترتيب المعرِب*، (د.ط). بيروت: دار الكتاب العربي.
- مجموعة من المؤلفين. (1998). *موجز دائرة المعارف الإسلامية*، (ط1). د.م: مركز الشارقة للإبداع الفكري.
- منظور، محمد بن مكرم. (1994). *لسان العرب*، (تحقيق: اليازجي وجماعة من اللغويين)، (ط3). بيروت: دار صادر.
- أبو نصر الجوهري، إسماعيل بن حمّاد. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، (تحقيق: أحمد عبد الغفور)، (ط4). بيروت: دار العلم للملايين.

- ابن يعيش، علي بن يعيش. (2001). *شرح المفصل للزمخشري*، (قدم له: إميل بديع يعقوب)، (ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

- Ibrāhīm, Rajab ‘Abd al-Jawwād. (2002). al-Mu‘jam al-‘Arabī li-asmā’ al-Malābis, (Ṭ1). al-Qāhirah : Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah.
- Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Sa‘ādāt. (1979). al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, (taḥqīq : Ṭāhir Aḥmad alzāwá-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī), (D. Ṭ). Bayrūt : al-Maktabah al-‘Ilmīyah.
- al-Ishbīlī, Ibn ‘Uṣfūr. (1996). al-mumti‘ al-kabīr fī al-taṣrīf, (Ṭ1). D. M : Maktabat Lubnān.
- al-A‘shá. (1950). Dīwān al-A‘shá al-kabīr, (taḥqīq : Muḥammad Ḥusayn), (Ṭ1), al-Qāhirah : Maktabat al-Ādāb.
- al-Andalusī, Abū Ḥayyān. (1998). Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-‘Arab, (taḥqīq : Rajab ‘Uthmān Muḥammad), (D. Ṭ). al-Qāhirah : Maktabat al-Khānjī.
- al-Baghdādī, Ibn Mujāhid (1979). al-sab‘ah fī al-qirā’āt, (taḥqīq : Shawqī Ḍayf), (ṭ2), Miṣr : Dār al-Ma‘ārif.
- Balāsī, Muḥammad. (2001). al-Mu‘arrab fī al-Qur’ān al-Karīm : dirāsah ta’ṣīlīyah dalālīyah, (D. Ṭ). Lībiyā : Jam‘īyat al-Da‘wah al-Islāmīyah al-‘Ālamīyah.
- al-Tustarī, Sa‘īd ibn Ibrāhīm. (1983). al-mudhakkar wa-al-mu’annath, (taḥqīq : Aḥmad Harīdī). (Ṭ1). al-Qāhirah : Maktabat al-Khānjī, al-Riyāḍ : Dār al-Rifā‘ī.
- Jabal, Muḥammad Ḥasan. (2010). al-Mu‘jam al-ishtiqāqī al-mu’aṣṣal li-alfāẓ al-Qur’ān al-Karīm, (Ṭ1). al-Qāhirah : Maktabat al-Ādāb.
- Ibn Jinnī. (1969). al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā’āt wa-al-īḍāḥ ‘anhā, (taḥqīq : ‘Alī al-Najdī Nāṣif, ‘Abd al-Ḥalīm al-Najjār, ‘Abd al-Fattāḥ Ismā‘īl Shalabī), (D. Ṭ), Miṣr : Wizārat al-Awqāf-al-Majlis al-A‘lá lil-Shu’ūn al-Islāmīyah.
- Ḥasan, al-Sayyid Muḥammad. (1986). alrāmwz ‘alá al-ṣiḥāḥ, (taḥqīq : Muḥammad ‘Alī ‘Abd al-Karīm al-Radīnī), (ṭ4). Dimashq : Dār Usāmah.
- al-Khafājī, Aḥmad. (1865). Shifā’ al-ghalīl fīmā fī kalām al-‘Arab min al-Dukhayyil, (D. Ṭ). D. M : al-Maṭba‘ah al-Wahbīyah.
- Ibn Khaldūn, Walī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd. (2005). al-muqaddimah, (taḥqīq : Abū ‘Abd Allāh al-Sa‘īd al-Mandūh), (ṭ4). D. M : Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah.
- Ibn Durayd al-Azdī, Muḥammad ibn al-Ḥasan. (1987). Jamharat al-lughah, (taḥqīq : Ramzī Munīr Ba‘labakkī), (Ṭ1). Bayrūt : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn.
- dwzy, rynhārt. (2012). al-Mu‘jam al-Mufaṣṣal bi-asmā’ al-Malābis ‘inda al-‘Arab, (tarjamat : Akram Fāḍil), (Ṭ1). Bayrūt : al-Dār al-‘Arabīyah lil-Mawsū‘āt.
- Dhū al-Rummah. (1982). Dīwān Dhī al-Rummah sharḥ al-Bāhilī, (taḥqīq : ‘Abd al-Quddūs Abū Ṣāliḥ), (Ṭ1), Bayrūt : Mu’assasat al-īmān lil-Nashr.

- Ibn Rabāḥ, Naṣīb. (1967) shi‘r Naṣīb ibn Rabāḥ, (jam‘, wa-taḥqīq : Dāwūd Sallūm), (Ṭ1), Baghdād : Maṭba‘at al-Irshād.
- Riḍā, Aḥmad. (1960). Mu‘jam matn al-lughah, (D. Ṭ). Bayrūt : Dār Maktabat al-ḥayāh.
- Riḍā’ī, Ramaḍān. (D. t). dirāsah fī ba‘ḍ al-alfāẓ al-Fārisīyah al-mu‘arrabah fī Lisān al-‘Arab li-Ibn manẓūr, Majallat al-Turāth al-Adabī, faṣlīyah Dirāsāt al-adab al-mu‘āṣir, al‘dd8.
- al-Zubaydī, Muḥammad Murtaḍá. (2001). Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, (D. Ṭ). al-Kuwayt : Wizārat al-Irshād wa-al-Anbā’.
- al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ‘Amr. (1998). Asās al-balāghah, (taḥqīq : Muḥammad Bāsil), (Ṭ1). Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- Ibn sydh, ‘Alī ibn Ismā‘īl. (1996) . almkhṣṣ, (taḥqīq : Khalīl Ibrāhīm), (Ṭ1). Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.
- al-Sīrāfī, Abū Sa‘īd. (2008). sharḥ Kitāb Sībawayh, (taḥqīq : Aḥmad Ḥusayn Mahdalī, ‘Alī Sayyid ‘Alī), (D. Ṭ). Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.
- Shāhīn, ‘Abd al-Ṣabūr. (1986). Dirāsāt lughawīyah al-qiyās fī al-fuṣḥá wa-al-dakhīl fī al-‘āmmī, (ṭ2). Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah.
- al-Shaybānī, Abū ‘Amr Isḥāq. (1974). aljym, (taḥqīq : Ibrāhīm al-Abyārī), (D. Ṭ). al-Qāhirah : al-Hay’ah al-‘Āmmah li-Shu’ūn al-Maṭābi‘ al-Amīrīyah.
- Shīr, addá. (1908). al-alfāẓ al-Fārisīyah alm‘rrbh, (D. Ṭ). Bayrūt : al-Maṭba‘ah al-Kāthūlīkīyah llysw‘yyyn.
- al-Ṣaghānī, al-Ḥasan Muḥammad. (1977). al-Takmilah wāldhyl wa-al-ṣilah li-kitāb Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, (D. Ṭ). al-Qāhirah : Dār al-Kutub.
- Ibn ‘bbād, Ismā‘īl. (1994). al-muḥīṭ fī al-lughah, (taḥqīq : Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn), (Ṭ1). Bayrūt : ‘Ālam al-Kutub.
- ‘Abd al-Tawwāb, Ramaḍān. (1999). fuṣūl fī fiqh al-lughah, (ṭ6). al-Qāhirah : Maktabat al-Khānjī.
- al‘ljwny, Ismā‘īl ibn Muḥammad. (2000). Kashf al-khafā’ wa-muzīl al-ilbās, (taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī), (D. Ṭ). D. M : al-Maktabah al-‘Aṣrīyah.
- ‘Umar, Aḥmad Mukhtār. (2008). Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah, (Ṭ1). D. M : ‘Ālam al-Kutub.
- Ibn Fāris, Aḥmad. (1979). Maqāyīs al-lughah, (taḥqīq : ‘Abd al-Salām Hārūn), (D. Ṭ). D. M : Dār al-Fikr.
- al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. (D. t). al-‘Ayn, (taḥqīq : Mahdī al-Makhzūmī, Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī), (D. Ṭ). D. M : Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
- al-Fīrūzābādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb. (2005). al-Qāmūs al-muḥīṭ, (taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah), (ṭ8). Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah.
- alqādwsy, ‘Abd al-Razzāq Ḥammūdah. (2010). Athar al-qirā’āt al-Qur’ānīyah fī al-ṣinā‘ah al-mu‘jamīyah Tāj al-‘arūs namūdhajan, Ḥulwān :

Risālat duktūrāh, Qism al-lughah al-ʻArabīyah, Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat Ḥulwān.
- Kishnāwī, Abū Bakr Ḥasan. (D. t). asʹhal al-madārik, (ṭ2). Bayrūt : Dār al-Fikr.
- al-Laqānī, Rushdīyah ʻAbd al-Ḥamīd. (1981). alfāẓ al-ḥayāh al-ijtimāʻīyah al-ʻArabīyah fī Kitābāt al-Jāḥiẓ, D. M : Dār al-Riyāḍ lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ
- al-Muṭarrizī, Nāṣir ʻAbd al-Sayyid. (D. t). almghrrb fī tartīb almʻrrb, (D. Ṭ). Bayrūt : Dār al-Kitāb al-ʻArabī.
- majmūʻah min al-muʾallifīn. (1998). Mūjaz Dāʾirat al-Maʻārif al-Islāmīyah, (Ṭ1). D. M : Markaz al-Shāriqah lil-ibdāʻ al-fikrī.
- Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1994). Lisān al-ʻArab, (taḥqīq : al-Yāzijī wa-Jamāʻat min al-lughawīyīn), (ṭ3). Bayrūt : Dār Ṣādir.
- Abū Naṣr al-Jawharī, Ismāʻīl ibn Ḥammād. (1987). al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-ʻArabīyah, (taḥqīq : Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr), (ṭ4). Bayrūt : Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn..
- Yaʻīsh, ʻAlī Ibn Yaʻīsh. (2001). sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī, (qaddama la-hu : Imīl Badīʻ Yaʻqūb), (Ṭ1). Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah